

السلوك الفوضوي لدى موظفي الجامعة

م.م ميسون عبيد خضير

جامعة القادسية/ كلية الآداب

Maysoon.obaid@qu.edu.iq

الخلاصة :

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على مدى تمتع موظفي الجامعة بالسلوك الفوضوي وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق اهدافها و بلغ عدد افراد العينة 55 موظف وموظفة في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة . وقد تبنت مقياس (الصميلي, 2009) للسلوك الفوضوي الغرض منه قياس السلوك الفوضوي وقد استخرجت الباحثة لأداة البحث شروط تحليل الفقرات والصدق و الثبات . واتضح ان نتائج الدراسة تشير الى ان الموظفين يمتلكون سلوك فوضوي متوسط و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لطبيعة العمل (اداري , فني) وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور , اناث) .

الكلمات المفتاحية : السلوك الفوضوي - الموظف الجامعي.

Chaotic behavior of university employees

master. Maysoon Obaid Khudair

Al-Qadisiyah University/College of Arts

Maysoon.obaid@qu.edu.iq

Abstract

The aim of the current study is to identify the extent to which university employees enjoy chaotic behavior. The researcher adopted the descriptive approach in achieving her goals. The number of sample members reached 55 university employees, who were chosen in a simple random way. She adopted a scale (Al-Sumaili, 2009) for chaotic behavior, the purpose of which is to measure chaotic behavior. It became clear that the results of the study indicate that the employees have an average chaotic behavior and there are no statistically significant differences according to the nature of work (administrative, technical), as well as there are statistically significant differences according to the gender variable (males, females).

Keywords: chaotic behavior - university employee

مشكلة البحث:

السلوك الفوضوي من السلوكيات غير السوية والجائحة , لا سيما عندما يمارس في المؤسسات التربوية التي من أهم أهدافها صقل شخصية المتعلم ليكون مواطناً صالحاً، وأن من أصعب ما للأفراد هو انتشار المشكلات السلوكية التي تعد عامل تحدي للنظام وقيم المجتمع . و رغم ان مهمة المؤسسات والهيئات التعليمية و التربوية كواقع طبيعي نتيجة المتغيرات المستجدة في المجتمع لا تقتصر على التعليم و التربية, بل تتجاوز ذلك لتجد الحلول لهذه المشكلة والمشكلات بصورة عامة . و على الرغم من الغالبية من الموظفين يتمتعون بسلوك اجتماعي قيمى عالي، الا ان هناك عدد لا يستهان منهم يتصرفون بشكل عدواني وتخريبي فوضوي ، مما يسبب تأثيراً سلبياً ، وزعزعة في الاستقرار وفوضى داخل النظام المؤسساتي .

حيث إن المشكلات السلوكية التي يسلكها البعض من الموظفين تؤثر بشكل سلبي على الآخرين فضلاً عن استنفاد الوقت والجهد ، و هذا يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل ونواتج التعليم ، من هنا تظهر مشكلة البحث انطلاقاً مما يؤديه السلوك الفوضوي لدى الموظف على مجرى العملية التنظيمية للعمل وتمثل تحدي كبير للجامعة والمجتمع ككل والتساؤل الذي يطرحه البحث الحالي هل الموظفين يمتلكون سلوك فوضوي ؟ .

اهمية البحث: تتحدد أهمية البحث من حيث تغطيته جانباً مهماً وهي السلوكيات الفوضوية لدى الموظفين ، من أجل أن يقوم كل من له مسؤولية وعلاقة بهذه الفئة بدوره الكامل في محاولة تجنب الموظف لهذه السلوكيات ووضع الحلول المناسبة لها في حالة وقوعها، ليتحقق النمو الجيد وعدم الوقوع بالخطا الاداري والوظيفي.

من هنا يجب الكشف عن انماط السلوك الفوضوي لدى موظفي الجامعة ، وتسليط الضوء عليها لتساعد الباحث في الوصول الى مجموعة من السبل والمؤشرات التي تقلل من هذا السلوك ، كما تكمن اهمية هذا البحث في ان التعامل مع السلوك الفوضوي داخل الجامعات العراقية ما يزال بحاجة ماسة الى الكثير من البحوث والدراسات العلمية ، لتتمكن الادارات الحد من هذا السلوك الذي يصدر من بعض الموظفين والذي يعمل على عرقلة سير العمل في المؤسسة التعليمية ليس للموظفين الفوضويين فقط وإنما لجميع المتواجدين معهم.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى السلوك الفوضوي لدى موظفي الجامعة .
2. الفروق في السلوك الفوضوي وفق النوع الاجتماعي(ذكور ,اناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة القادسية كلية الآداب ولكلا النوعين (الذكور والاناث) 2022

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

• السلوك الفوضوي Disruptive Behavior:

السلوك الفوضوي لغة : هو الاختلاط بلا نظام، ويقال: " قوم فوضى " أي لا رئيس لهم، ويقال أموالهم فوضى بينهم أي هم شركاء متساوون فيها، ولا تباين في الحصص بينهم(الاداء،1997،ص443) .

اما اصطلاحاً فقد جاء في الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية بانه مجموعة من الاضطرابات التي تشكل نمطاً من الفوضى في المواقف الاجتماعية ,

ويتسم سلوك الشخص الفوضوي بالتمرد , والاعتداء على أنشطة وحقوق الاخرين (الدسوقي،2014،ص7) .

وفي تصنيف صادر عن جامعة (Sothern Alabama,2004) يصف السلوك الفوضوي بأنه السلوك الذي يصدر من قبل البعض من الطلاب , الامر الذي يؤدي الى خلق اضطرابات في بيئة التدريس , او في اداء الواجبات تجاه المعلم , او أي عضو في البيئة المدرسية ,

والسلوك الفوضوي قد يحدث مخاطرا , او يهدد الامن النفسي او البدني او سلامة الاخرين(بلعسة،2019،ص242).

اما التعرف النظري فقد تلبنت الباحثة تعريف باندورا (Bandura,1994) بانه مجموعة من الاستجابات او الانشطة العقلية او الوجدانية او الحركية او كل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة او الجلوس على المقعد او التحدث مع الزملاء او قلة اتباع التعليمات او قد يكون السلوك تصرفاً ظاهرياً او باطنياً او قد يكون شعورياً او لا شعورياً يكتسب من خلال النمذجة او ملاحظة سلوك الاخرين مما قد يؤدي الى نتائج مكروهة(الزهيري،2016،ص589) .

من خلال التعريفات اعلاه يمكن ان نعرف مصطلح السلوك الفوضوي تعريفاً إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من خلال اجابته على مقياس السلوك الفوضوي.

الموظف الجامعي: الموظف بصورة عامة (بالإنجليزية (Public Servant): هو من يُعهد إليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة. ولكي يكتسب الفرد صفة الموظف العام يتعين وجود شروط رئيسية وهي: أن يصدر قرار بتعيينه من السلطة المختصة، ولذا من يقوم بأعمال في إحدى الوظائف العامة دون أن يكون قد

تعين فيها بالطريق القانوني السليم لا يعتبر موظفًا عامًا. اما الموظف الجامعي بشكل خاص هو من صدر قرار تعيينه الحكومي في الجامعات بصفة فني او ادار على الملاك العام او العقد المؤقت

الاطار النظري والدراسات السابقة

ادبيات البحث:

اولاً: اسباب السلوك الفوضوي

قد ذكر دبور والصابي (2007) ان للسلوك الفوضوي اسباب عديدة منها:

- التعبير عن الغضب أو الرغبة في الاستقلال:
إن تعبير (أحب أن أظهر كما أريد) كثيراً ما يسمع من الطفولة الباكرة، فالمظهر الشخصي هو أحد المجالات الأساسية للتعبير عن الذات، وبما أن معظم الآباء يركزون على ضرورة الترتيب ، فإن كثيراً من الأطفال يمارسون سلوك الفوضوية كوسيلة لفرض استقلاليتهم (القرالة،2015،ص9).
- رفض تحمل المسؤولية:
إن رفض الفرد لتحمل المسؤولية المرافقة للنضج هو أسلوب أكثر تحديداً من أساليب التعبير العام عن الاستقلالية أو الغضب، لذا فإن الترتيب والنظام يجب أن يتم اكتسابهما من خلال التعلم .
- الافتقار إلى مهارات الترتيب:
ان لافتقار البعض للمهارات اللازمة للترتيب اسباب عديدة ، فبعضهم لم يسبق له أبدا أن تعلم كيف يكون مرتباً، وربما قد نشأ في بيوت فوضوية أو في إطار ثقافة فرعية لا تعطي للنظام قيمة، كما قد يكون الآباء ليسوا نماذج لهذا النوع من السلوك المنظم، لكن الوضع الأكثر شيوعاً هو الحالة التي يكون فيها الأبوان من النوع المهتم والمرتب نسبياً ولكن أطفالهم فوضويون، وهؤلاء الأطفال غير المنظمين ربما كانوا قد تلقوا حماية زائدة ولم يتعلموا أبداً مهارات التنظيم باستقلالية (القرالة،2015،ص10).
- ثانياً: مستويات السلوك الفوضوي:
اتفق كثير من المهتمين بدراسة السلوك الفوضوي ، والسلوكيات غير السوية على تصنيف السلوكيات المهتدة والمربكة للأفراد إلى ثلاث مستويات مميزة وهي :
- المستوى الأول :أقل المستويات خطورة ويشتمل على أي مواقف يمكن التعامل معها بسهولة وتنتهي إلى حلول ممكنة .

• المستوى الثاني :

هو المستوى الذي يشتمل على مشكلة مستمرة أو حدث أكثر خطورة ، وفي هذه المواقف يمكنك اللجوء إلى المسؤولين الاعلى في تقييم وحل المشكلة .

• المستوى الثالث :

هذه أكثر المستويات خطورة فهي الحالة التي تتمخض عن وجود مخاطر حقيقية وإذا حدث ذلك لابد من استدعاء الجهات المعنية بالتعامل مع الموقف(الشراني,ص49.

ثالثاً: المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوية

1- المشكلات الاجتماعية :من الناحية الاجتماعية يفشل الكثير من الاشخاص العدوانيين في تنمية صداقتهم , كما يتضح في صعوباتهم مع العلاقات الندية مع الاقران , ونقص العلاقات الطبيعية القوية مع الاخرين , وعادة ما ينسحب هؤلاء او يعزلون اجتماعياً , او يقيمون علاقات سطحية مع امثالهم من المعادين للمجتمع واغلب هؤلاء غير واثقين بنفسهم بالرغم من اظهارهم بشكل خارجي صلب , وبالتالي لا يمدون ايديهم للاخرين حتى وان كان ذلك سيجلب ميزة واضحة فورية , كما تظهر انانيتهم في استغلالهم المستمر للاخرين لإدائهم أي معروف ونادرا ما يشعرون بالندم او الذنب تجاه تصرفاتهم القاسية ويحاولون القاء اللوم على الاخرين(بدر, طاهر, 2015, ص 14) .

2- المشاكل العاطفية :يتلقى الكثير من ذوي الاضطراب السلوكي الفوضوي على مدار الوقت تغذية راجعة اكثر سلبية من الايجابية من بيئتهم واحيانا ما ينتج عن هذه التغذية الراجعة السلبية تنمية الفرد للاعتزاز القليل بالذات , ومن الممكن ان يصبح الفرد فاسد اخلاقيا وبالتالي سيستسلم واحيانا ممكن ان يتحول الاعتزاز القليل بالذات والتثبيط الى الاحباط , وتزيد احتمالية اصابة هؤلاء بالهم الى ان يصبحوا ذوي تفكير سلبي .

3- المشاكل التعليمية :من الواضح ان هناك علاقة وثيقة بين اضطرابات السلوك الفوضوي , والصعوبات التعليمية حيث نجد كثيرا من الطلاب ذو اضطراب القدرة على الانتباه المصحوب باضطراب النشاط الزائد , او الطلاب الفوضويين لديهم عجز تعليمي قابل للتشخيص حتى لو لم يتم تشخيص حالة الطالب بالإعاقة التعليمية(بدر, طاهر, 2015).

النظريات التي تفسر السلوك الفوضوي:

من خلال الاطلاع على الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك البشري وتحديد السلوكيات غير السوية فإن الباحثين لاحظ وجود أطار نظري يفسر كلا من السلوك العدواني وكذلك سلوك العنف , وفي هذا الشأن لم يعثر الباحثون على أطر أو اتجاهات نظرية تعمل على تفسير السلوك الفوضوي بشكل مباشر, إذ انها في ذلك شأن

النظريات التي تفسر السلوك العدواني(ابو نكرة،2001،ص87) . و هذا ما جعل الباحثين يعتمدون على ذلك التقارب لغرض التفسير النظري الخاص بالسلوك الفوضوي من خلال الاعتماد على النظريات المفسرة للسلوك العدواني و فيما يلي بعض من النظريات التي تفسر العدوان : -

اولا :نظرية التحليل النفسي

ترجع جذور هذه النظرية الى سيجموند فرويد الذي ينظر الى البشر على أنهم كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو اشباع حاجات الجسد، وان الانسان مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه الغرائز التي تدفع الحيوان الادنى. حيث يأتي توجه فرويد البيولوجي نتيجة لطبيعة دراساته الطبية في الفترة التي بدأ فيها عمله، فقد افترض أن الجهاز النفسي ينقسم الى ثلاثة أقسام، والطاقة النفسية موزعة على ثلاث قوى قد تكون منسجمة وقد تتعارض وهنا يظهر الاضطراب(الظاهر،2004،ص123) وعليه ترى هذه النظرية أن العدوانية الإنسانية ناتجة عن قوة يولد بها الإنسان ترجع مباشرة للرغبة الغريزية للتدمير وهو ما أسماه برغبات الموت التي تتضمن أروس وهي طاقة الحياة. من هنا يرى فرويد أن الطاقة العدوانية يمكن تفرغها إما بأسلوب مقبول اجتماعي من خلال أعمال أو ألعاب نشطة ، أو من خلل أنشطة غير مرغوب فيها مثل إهانة الآخرين، القتال أو تدمير الممتلكات(حجازي 2012،،ص129). وأكد أدلر -وهو أحد أتباع نظرية فرويد- أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر، عندئذ يصبح العدوان استجابة تعويضية عن هذه المشاعر(البنبا،2008،ص11).

ثانياً: نظرية الاحباط والعدوان

من مؤسسيها "جومان دولار، لونارد دوب، ميلر، مور، روبرت" و فيها قدموا ملخصات عن مفهوم العلاقة بين الإحباط و العدوان و هي انه عندما يحدث احباط يظهر العدوان فعندما يحبط الفرد تتولد لديه الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط او مصادر أخرى او يتعدي الفرد على نفسه اذا اعتبرها مسؤولة عندما يحدث له من احباط فيلومها بدل الآخرين

وقد اقترح هؤلاء ان العلاقة بين الاحباط والعدوان تشير الى :

- اذا وجد الاحباط وجد العدوان بمعنى ان الاحباط يؤدي دائما الى العدوان
- اذا وقع العدوان يوجد احباط أي ان العدوان يسبقه دائما احباط.
- ان الإحباط هو تحريض او دافع للإصابة بالم(نور الهدى،2019،ص17).

حيث يرى أنصار هذه النظرية أن العدوان لدى الفرد دالة لكمية الإحباط الذي يعانيه فهو يتوقف على شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة ، ومدى إعاقة تلك الاستجابة ، وعدد المرات التي أحبطت فيها ، و اعتبرت هذه النظرية أن الإحباط سبب العدوان ، وأن العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط ، وأن الظروف

الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان وتولده ، سواء كان عدوان مباشر في مواجهة مع العامل المحيط ، أو غير مباشر في صورة انتقامية أخرى . فترى أن الإنسان ليس عدوانياً بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط فقد أدت البحوث في ماهية الذات والدور الذي تقوم به لتحقيق رغباتها إلي اعتبار العدوان من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بحفظ الحياة وتحقيق الأمن ، ومن الملاحظ أن تلك الميول العدوانية لا تخرج إلى نطاق السلوك والأداء ، إلا بتدخل من البيئة أساسه العرقلة والتعويض والإحباط(دحلان 2003،ص57)

ثالثاً نظرية التعلم الاجتماعي: أشهر القائلين بها باندورا (Bandura, 1973) الذي توصل إلى أن السلوك الاجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والأقران والمدرسة ، بالإضافة إلى وسائل الإعلام ، وذلك في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية . ويحتل مفهوم (العادة) مركزاً أساسياً في هذه النظرية فالعادة متعلمة ومكتسبة وليست موروثة وعلى ذلك فإن بناء الشخصية يمكن أن يتعدل ويتغير ، كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع والباعث كمحركات للسلوك ، الموروث منه و المكتسب ، وعلى هذا يعتبر السلوك العدواني أحد الأساليب المتعلمة التي تميز الفرد عن غيره من الناس ، وقد يتمثل في نهاية الأمر بعادة لها دوافعها وبواعثها(الصالح 2012،ص23).

ويرى باندورا أن السلوك العدواني متعلم من خلال التعلم بالملاحظة والتقليد والمحاكاة ، وهناك الكثير من الدراسات التي تؤكد على أن ملاحظة السلوك العدواني تزيد من احتمالية أن يصبح الملاحظ أيضاً عدوانياً، خاصة عندما يكون السلوك وسيلة فعالة في الحصول على الرغبات والأهداف المرغوبة . وقد تبين من العديد من الدراسات التي قام بها Bandura ان الاطفال يظهرون ميلاً متزايداً للتقليد في أعقاب التفاعل السار معهم ، وأنهم يقلدون السلوك العدواني لرجل بالغ أكثر من تقليدهم سلوك المرأة والطفل ، وان النماذج الحية والنماذج الممثلة في الصور المتحركة لها نفس التأثير في إحداث التقليد ، وأن النموذج الذي له قوة تعزيزية يتم تقليده أكثر من النموذج الذي لا يملك مثل هذه القوة(كفاوين،2015، ص1496).

رابعاً: النظرية المعرفية : تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لنفسه , و الأحداث التي تقع له , و في دراستها للسلوك العدوانى تركز هذه النظرية على السياق النفسى و الاجتماعى للشخص العدوانى , و الظروف و المتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف و العدوان للتعبير عن ذاته(مريم,بسمه,2017,ص42).

الاجتماعية المعاشية وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان , مما يؤديه به الى تكوين مشاعر الغضب والكراهية , وكيف ان مثل هذه المشاعر تتحول الى "ادراك " داخلي يقود صاحبه الى ممارسة السلوك العدوانى(هانى واخرون 2016,ص25).

نماذج من الدراسات السابقة:

على حد علم الباحثة لا توجد دراسات كافية عن السلوك الفوضوي تخص شريحة العاملين والموظفين او الاعمار الاكبر سنا ولكن هناك دراسات كثيرة ركزت على شريحة الطلبة .

اولاً: الدراسات العراقية

1. دراسة كاظم , سهيل الموسومة "فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (2008).

اجريت الدراسة في العراق / جامعة بغداد / كلية ابن رشد , تهدف هذه الدراسة للتعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث تتكون عينة الدراسة من (278 طالباً) من طلاب الصف الثاني المتوسط، وبعد تطبيق مقياس الدراسة ومعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج: إن الطلاب يتصفون بفاعلية ذاتية عالية وأنهم يتصفون بالسلوك الفوضوي وان أن هناك علاقة ضعيفة وموجبة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى الطلاب(التميمي 2008).

2. دراسة عفراء إبراهيم ،أنور قاسم الموسومة "الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة 2008(العبيدي ,يحى,2008)

اجريت الدراسة في العراق /جامعة الموصل وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخبرات الصادمة والسلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فضلا عن التعرف على الفروق بين الطلبة في الخبرات الصادمة والسلوك الفوضوي على وفق متغير النوع (الذكور - الإناث)، حيث تألفت عينة الدراسة من (185) طالباً وطالبة، و اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبتها مع طبيعة الدراسة وقد تم تطبيق

مقياسا الدراسة على العينة- مقياس الخبرة الصادمة ومقياس السلوك الفوضوي وهما (من إعداد الباحثان)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- إن طلبة المرحلة المتوسطة أظهروا مستوى مرتفع من الخبرات الصادمة ومستوى مرتفع أيضا من السلوك الفوضوي.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في الخبرة الصادمة ولصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي لصالح الذكور فضلا عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الخبرات الصادمة والسلوك الفوضوي.

ثانياً: الدراسات العربية

1. دراسة الصميلي الموسومة " فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمي 2009 . (الصميلي, 2009) اجريت الدراسة في السعودية / جامعة أم القرى / كلية التربية , و استهدف هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من 24 طالبا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس القبلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في السلوك الفوضوي بين القياس القبلي والقياس البعدي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس السلوك الفوضوي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك لصالح أفراد المجموعة الضابطة .

2- دراسة د. جعفر أبو صاع / أ. د. محمود أبو سمرة/ أ. أسماء جبارين , 2018 (الانتماء التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية تربية جنين من وجهة نظرهم) : هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الانتماء التنظيمي للمعلمين في المدارس الحكومية في مديرية تربية جنين من وجهة نظرهم .وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية جنين أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الإنتماء التنظيمي للمعلمين جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره(3.94)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستويات الإنتماء التنظيمي تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، موقع المدرسة).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة سكوت (Scott) الموسومة " معرفة فاعلية بعض الأساليب العلاجية السلوكية في خفض المشكلات السلوكية لدى طلاب المدارس المتوسطة والعليا في مناطق الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية, 1991(الصميلي,2013).

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية بعض الأساليب العلاجية السلوكية في خفض المشكلات السلوكية لدى طلاب المدارس المتوسطة والعليا في مناطق الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت على عينة مكونة من (١٠) أولاد من المراهقين ممن تراوحت أعمارهم من (١٤ - 17) سنة، وممن ظهرت لديهم مؤشرات على وجود اضطرابات سلوكية تعود في أصلها إلى عوامل حدثت معهم وهم في مرحلة الطفولة، واستعان الباحث بالمعلمين والمعلمات في مرحلتي الدراسة التي اشتملت في المرحلة الأولى على جمع بيانات تتعلق بهؤلاء الطلاب وماضيهم المرضي والأسري، والسلوك الذي يظهره داخل الغرفة الصفية، كذلك تمت الاستعانة بالمعلمين في تطبيق البرنامج السلوكي الذي اعتمد في جوهره على التعزيز الرمزي، وكلفة إعطاء الطفل هدية في كل مرة تحصل لديه استجابة إيجابية أو حرمانه من الاستراحة في حال حدوث استجابة عكسية. وبينت نتائج الدراسة ظهور تحسن إيجابي دال عند (٨) من هؤلاء الأولاد، في حين لم يستجيب الاثنان الباقيان إلى هذا الأسلوب من التعزيز، وفضلوا استخدام أساليب أخرى، وأظهرت النتائج كذلك أن لخبرة المعلمات ومستوى تدريبهن أثر دال في فعالية استخدام هذا الأسلوب من التعزيز.

الفصل الثالث: إجراءات البحث ومنهجيته

أولاً: منهجية البحث.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في اجراءات البحث الحالي . فهو يوفر فهم افضل للظاهرة موضوع البحث فهو يشمل تحليل الظاهرة وبيان العلاقة بين مكوناتها (ابو حطب وصادق,2010,ص88)

ثانياً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من موظفي جامعة القادسية كلية الاداب والبالغ عددهم الاجمالي (87) موظف وموظفة حيث بلغ عدد الموظفين على الملاك الدئم (63) موظف وموظفة وبلغ عدد الملاك الموقت(24) موظف وموظفة ولكافة الاقسام الادارية والفنية بواقع(35) من الذكور و (52) من الاناث وللعام 2022.

لهدف تحقيق الغرض من الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة مقياس السلوك الفوضوي الذي اعده(الصميلي 2009) والذي كانت عدد فقراته (30) وموزعة على ثلاث مجالات هي (الازعاج والعدوان و التخريب وعدم اطاعة الانظمة) وكما موضح في الجدول رقم (1)وبعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالسلوك الفوضوي اعتمدت الباحثة تعريف باندورا (Bandura,1994) بانه مجموعة من الاستجابات او الانشطة العقلية او الوجدانية او الحركية او كل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة او الجلوس على المقعد او التحدث مع الزملاء او قلة اتباع التعليمات او قد يكون السلوك تصرفاً ظاهرياً او باطنياً او قد يكون شعورياً او لا شعورياً يكتسب من خلال النمذجة او ملاحظة سلوك الاخرين مما قد يؤدي الى نتائج مكروهة .

جدول رقم (1) يمثل مجالات مقياس السلوك الفوضوي وفقراته

ت	المجال	رقم الفقرات
1	الازعاج والعدوان	1 ، 4 ، 9 ، 11 ، 15 ، 20 ، 24 ، 27
2	التخريب	2 ، 5 ، 7 ، 12 ، 17 ، 19 ، 21 ، 22 ، 26 ، 30
3	عدم اطاعة الانظمة والتعليمات	29 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10 ، 13 ، 14 ، 16 ، 18 ، 23 ، 25 ، 28،

صلاحية المقياس: من اجل تعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليمات وبدائله ، عرضت الباحثين مقياس الصميلي للسلوك الفوضوي (الصميلي 2009) المكون من (30) فقرة وبثلاث بدائل (دائما , احيانا, ابدأ) على مجموعة من المتخصصين الذين لديهم الخبرة في علم النفس، البالغ عددهم (10) خبراء، بهدف تعرف احكامهم حول صلاحية المقياس وفقراته ومجالاته للهدف الذي وضع لأجله، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر عند تحليل التوافق بين تقديرات الخبراء، ونالت 25 فقرة موافقة المحكمين واستبعدت 5 فقرات ، وبهذا اصبح مقياس السلوك الفوضوي مكون من (25) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي الأول: قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس السلوك الفوضوي لدى الموظفين في كلية الاداب ، بهدف تعرف وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك بعد تطبيق على عينة عشوائية من الموظفين البالغة (20) من كلا الجنسين . وتبين للباحثة أن التعليمات والفقرات واضحة في معناها، وان الوقت المستغرق في الإجابة على مقياس السلوك الفوضوي (4-7 دقيقة، بمتوسط (5) دقيقة.

***تصحيح المقياس:** استعملت الباحثة طريقة ليكرت في الاجابة على المقياس، فبعد قراءة المقياس من قبل عينه البحث (الموظفين) لمحتوى كل فقرة، يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه مناسباً له، فإذا كانت إجابته على محتوى الفقرة الايجابية للمقياس بـ (دائماً) تعطى له (ثلاث درجات) في حين اذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (ابداً) تعطى له (درجة واحدة) .

* **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** استخرجت الباحثة القوة التمييزية للمقياس السلوك الفوضوي بعد تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (20) من الموظفين في كلية الاداب ، واستخراج التحليل الاحصائي للفقرات بطريقتين هما :

أ . **طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method :** ويقصد بها قدرة صفات المقياس على التمييز بين الصفات التي تحصل على درجات عالية والتي تحصل على درجات منخفضة في الاختبار (ميخائيل, 1997, ص98) وتم استخراجها بعد ترتيب الدرجات الكلية لاستمارات المقياس تنازلياً ، واخذ نسبة 27% من الاستمارات التي سجلت اعلى الدرجات (المجموعة العليا) و27% للاستمارات التي سجلت ادنى الدرجات (المجموعة الدنيا) بواقع (14) استمارة لكل مجموعة ، ومن ثم استعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الفوضوي الذي يوضحه جدول (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 53.

جدول (2) القوة التمييزية لمقياس السلوك الفوضوي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

القيمة الفقرة	القيمة التائية المحسوبة								
2.421	21	3.139	16	5.422	11	5.056	6	5.067	1
7.241	22	5.314	17	5.152	12	5.984	7	3.174	2
5.833	23	7.218	18	5.897	13	5.344	8	3.526	3
5.870	24	4.433	19	5.078	14	6.844	9	4.353	4
3.618	25	2.673	20	10.837	15	4.539	10	4.556	5

وبهذا تكون فقرات المقياس 25 فقرة بعد استعمال الاسلوبين المذكورين اعلاه

ب . **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method:** لمعرفة الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الفوضوي ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي، واطهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط على

السلوك الفوضوي مقبولة على وفق معيار نانلي (Nunnally,1994) الذي يشترط ان يكون معامل الارتباط (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 53 وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي

الفقرة	معامل الارتباط								
1	0.759	6	0.619	11	0.570	16	0.775	21	0.753
2	0.613	7	0.411	12	0.630	17	0.440	22	0.615
3	0.652	8	0.645	13	0.544	18	0.684	23	0.678
4	0.806	9	0.754	14	0.689	19	0.878	24	0.639
5	0.583	10	0.409	15	0.647	20	0.693	25	0.510

مؤشرات صدق المقياس: استخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1-الصدق الظاهري **Face Validity**: تحقق عندما عرضت الباحثة فقرات مقياس السلوك الفوضوي على الخبراء في صلاحية المقياس.

2 . صدق البناء **Construct Validity**: تحقق في ضوء استعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي .

* مؤشرات الثبات: طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (20) من الموظفين ، واستعملت الطريقتين الآتيتين :

1. اعادة الاختبار : تم تطبيق مقياس السلوك الفوضوي على عينة البحث الحالي وبعد مرور مدة (10) ايام تم التطبيق الثاني للمقياس ، و استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهر ان اعادة الاختبار لمقياس السلوك الفوضوي بلغ (0.80).

2. معادلة ألفا كرونباخ : بعد استعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ظهرت أن ثبات مقياس السلوك الفوضوي (0.93). و يعد الثبات جيد احصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات الذي يرى ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر وكما موضح في الجدول رقم(4).

جدول رقم(4) ثبات مقياس السلوك الفوضوي عن طريق الفا كرونباخ

المجالات	معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات
الازعاج والعدوان	0.879	8
التخريب	0.892	8
عدم اطاعة الانظمة والتعليمات	0.878	9
المقياس ككل	0.938	25

3. المقياس بصيغته النهائية: اصبح مقياس السلوك الفوضوي مكون من (25) فقرة، بواقع (8) فقرات لكل محور من المحاور المتمثلة بمحور العدوان ، وأتارة الضجة لازعاج الاخرين ، و محور التخريب واحداث التلف والضرر بالأثاث، و محور مخالفة التعليمات والانظمة كالتحدث مع الاخرين من دون أذن او مقاطعة المتحدث او غير ذلك ، يستجيب في ضوءها افراد العينة على ثلاثة بدائل، وبذلك تكون الأعلى درجة للمقياس هي (75) وادنى درجة هي (25) وبمتوسط فرضي (50).

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية في برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS:

1.الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الفوضوي

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coffficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي.

4. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الفوضوي.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول. تعرف مستوى السلوك الفوضوي لدى موظفي الجامعة : للتعرف على مستوى السلوك

الفوضوي لدى الموظفين ، تم تطبيق مقياس السلوك الفوضوي على عينة من موظفي كلية الاداب بلغت (55) موظف وموظفة وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات اشارت النتائج الى ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (59.2) وبانحراف معياري قدره (5.33) عند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ

(50) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين من خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والتي بلغت (32.42) ظهر ان هناك فرق طفيف بين المتوسطين لصالح العينة , اذا ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.96) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية و البالغة(1.72) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (53) .

وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي مما يدل على ان العينة ذات مستوى فوضوي متوسط . وجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة السلوك الفوضوي لدى عينة البحث

مستوى دلالة	T	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المتغير
			الجدولية	المحسوبة					
0,01									
دالة	32.42	53	1.72	1,96	50	5.33	59.2	55	السلوك الفوضوي

ويمكن من خلال ذلك الاستنتاج بان الارتفاع في السلوك الفوضوي جاء نتيجة الى ما يمر به الموظفين من ظروف اجتماعية وبيئية محبطة والتي لها اثرها السيء على سلوكهم وينعكس ذلك من خلال مظاهر العدوان والاحباط والكراهية.

ثانيا: التعرف على دلالة الفروق في السلوك الفوضوي وفق متغير الجنس

لغرض تعرف السلوك الفوضوي ، استخرجت الباحثة الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (25) و عينة الاناث البالغ عددها (30) ،وقد بلغ متوسط عينة الذكور(39.33) والانحراف المعياري قدره (10,55) وبلغ متوسط الاناث (38.09) و الانحراف المعياري (16.624) ، و لاختبار الدلالة الاحصائية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.33) ،وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (53) البالغة (2,00). جدول (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4) دلالة الفروق في السلوك الفوضوي وفق متغير الجنس

نوع العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	25	39.33	10.55	0.33	53	2.00	0.05
اناث	30	38.09	16.624				

مما يشير الى وجود فروق في السلوك الفوضوي بين الذكور و الاناث .
 اولاً: الاستنتاجات::توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

1. مستوى السلوك الفوضوي الذي يمارسه موظفي كلية الآداب متوسط .
 2. يرجع سبب السلوك الفوضوي الى اضطراب طبيعة الظروف البيئية والاجتماعية في العمل .
 3. هناك عدم مبالاة في احترام القوانين .
 4. يوجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) في السلوك الفوضوي .
- ثانياً: التوصيات

توصي الباحثة بعد استكمال نتائج البحث بما يلي:

1. التخفيف من السلوك الفوضوي عن طريق الاهتمام بالثقافة النفسية.
- 2- اقامة دورات توعوية حول الحفاظ على الممتلكات العامة
- 3- التاكيد على استخدام اساليب حديثة في التنشئة الاجتماعية

ثالثاً: المقترحات

تقترح الباحثة الاتي :

1. اجراء دراسات مماثلة لمعرفة تاثير اساليب التنشئة على السلوك الفوضوي .
2. اجراء دراسات تتضمن علاقة السلوك الفوضوي بمتغيرات اخرى مثل (طبيعة العمل) .

3. اجراء دراسات تتضمن السلوك الفوضوي على عينات عمرية اخرى كعينة المراهقين والشباب ... الخ .

رابعاً: المصادر

• المصادر العربية

- (1) احمد امين, محمد حبيب, 2015, فاعلية برنامج ارشادي قائم على العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العنف لدى الاطفال الصم, مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد, العدد 18, .
- (2) دحلان , 2003, احمد محمد عبد الهادي العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الاطفال بمحافظات غزة , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية - غزة.
- (3) الاداء , القاموس العربي الشامل, 1997 , (بيروت- دار الرتب الجامعية).
- (4) النجدوي , آن موسى , 2015, اسباب السلوك العدواني عند الاطفال من وجهة نظرهم , مجلة دراسات , للعلوم الانسانية والاجتماعية , المجلد 42, ملحق 2.
- (5) مريم , بن يحي جاهمي بسمة , 2017 , السلوك العدواني عند المراهق الذي يعاني من التنكك الأسري "دراسة ميدانية ب: متوسطات بمدينة قالمة " ,رسالة ماجستير , جامعة 8ماي 1945, الجزائر .
- (6) الصالح , تهاني محمد عبد القادر, 2012, درجة مظاهر واسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين , رسالة ماجستير , جامعة النجاح الوطنية , فلسطين.
- (7) الصميلي, حسن بن إدريس عبده, 2009 فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمي " دراسة شبه تجريبية" , اطروحة دكتوراه , جامعة ام القرى , السعودية.
- (8) هاني , خالد سعد واخرون , 2016, السلوك الفوضوي لدى كلية التربية في جامعة القادسية , بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس , جامعة القادسية , العراق .,
- (9) الشمراني , رحمة بنت احمد بن محمد اسهامات المرشدة الطلابية في معالجة السلوك الفوضوي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في المملكة العبية السعودية بمنطقة تبوك "دراسة تقويمية " ,مجلة الخدمة الاجتماعية , جامعة الملك عبد العزيز , السعودية , ب.ت.
- (10) شرقي, نور الهدى , 2019, السلوك العدواني لدى تلامي المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بولاية مسلية " , مذكرة لنيل شهادة ليسانس , جامعة محمد بوضياف - المسيلة , الجزائر .,
- (11) صالح, هناء, مزياني الوناس, 2016, فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد 27.
- (12) صالح ,عايدة شعبان, البنا , انور حمدة, 2008 فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة , مجلة جامعة الازهر - غزة , سلسلة العلوم الانسانية , المجلد 10, العدد 1-A.
- (13) العبيدي, عفراء إبراهيم خليل, أنور قاسم يحيى, 2008 , الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير , جامعة الموصل , العراق .

- (14) بلعسة , فتحية زهية خطار, 2019 , تأثير الظروف الاجتماعية الاسرية على ظهور سلوك الشغب عند التلاميذ التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات , مجلة العلوم النفسية والتربوية , المجلد 5, العدد (2).
- (15) الظاهر , قحطان احمد, 2004 تعديل السلوك , (عمان - دار وائل للنشر والتوزيع) , الاردن.
- (16) بدر , مبروكة الحسن ,نعيمة ابو القاسم طاهر, 2019 , السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمدينة سبها , بحث مقدم للحصول على درجة الليسانس , جامعة سبها
- (17) الدسوقي , مجدي محمد, 2014 الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير اعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة , المجلة المصرية للدراسات النفسية , المجلد الرابع والعشرون, العدد (85).
- (18) الزهيري , محسن صالح حسن, 2016 السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , مجلة الاداب , العدد 116.
- (19) نمره , محمد خميس ابو, 2001 ادارة الصفوف , (عمان - دار يافا العلمية للنشر والتوزيع) , الاردن.
- (20) التميمي, محمود كاظم محمود, 2008, فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ,رسالة ماجستير, جامعة بغداد ,العراق.

• المصادر الانكليزية

- 21) Bykhovsky , Michael (2004) “ Behavior modification : common techniques used to reducing behavioral problems among medium and high school students, Focus on Autism and other Developmental Disabilities, (18), 4.
- 22) Scott , A. F. (1991) A Behavior Approach to Reduce Middle Schools Locate at Middle west States, Dissertation Abstracts International, (51), 6, PP 1310.
- 23- Allen, M.J. & yen, W.M.(1979): Introduction To Measurment Theory , California , Book cole.
- 24- Anastasi, A.(1982): Psychological Testing (5th Edition) New York Macmillan.
- 25- Anastasi, A.(1976): Psychological Testing. Newyork macmillan, publishing. Co Inc. Ausubel, D.P, Novak, J.D. & Hansian.
- 26- Bandura, A.(1977): social Learning theory Englewood cliffs,N.prenticeHall, P.26 . 54
- 27- Bandura, A(Ed) (1978): psychological Modeling: Conflicting theories. Chicago: Aldine - Atherton.
- 28- Barrow, H.M. & Rosemary, M.G.: Apractical approach to measurement in physical education, 2nd. Ed, febiger, Philadelphia (1970): p: 148.
- 29- Boeree, Dr. C. George (1998): Alpert Bandura : personality century Co. Inc.

30- Chatterjea, R.G and paul, B.(1982): Field Independence, Intelligence Ecology and Geometrical Figure Recognition the Journal of social psychology, pp. 134.

31- Feitler, F, & Taker , E.(1982): Getting a handle on teacher Francisco. W. H. free man and company, P. 366 .